

الثوب

1

... .. غريان الصباح تطير فوق الضباب.. أسمع
خفق أجنحتها.. أغصان العرعر تقطر.. الماعز سبقني إلى
المرعى.. أحك كَفِّيَّ ببعضهما.. أنفخ فيهما.. رمى لي أبي
أحد ثيابه.. رفعته من كمّيه.. كان واسعاً أكثر مما ينبغي.

2

... غريان المساء تطير فوق الضباب.. أسمع خفق
أجنحتها.... أغصان العرعر تقطر.. بلل العشب يتسرب إلى
حذائي.. الماعز سبقني إلى المراح.. أحك كَفِّيَّ ببعضهما..
أنفخ فيهما.. عاد أبي من السوق.. رمى لي ثوبه بعد أن عدّله
عند الخيّاط.. رفعته من كمّيه.. كان ضيقاً أكثر مما ينبغي..
قال ضاحكاً: (يبدو أنك شربت الكثير من الحليب في غيابي)!

(2019)